رسائل

بسم الله الرحمن الرحيم

كلية الحقوق

رة الدراسات العليا والبحوث

الآراء الشاذة
في أحكام الأسرة والمعاملات المالية
في الفقه الإسلامى

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة

مقدمة من الباحث

وليد أحمد عبداللطيف عكاشة

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور

عبدالرحمن محمد محمد عبدالقادر

أستاذ الشريعة الإسلامية

كلية الحقوق جامعة ـ أسيوط

شرفا اساسيًا ورئيس لجنة المناقشة

الأستاذ الدكتور

سعد جبالى عبدالرحيم

أستاذ الشريعة الإسلامية

كلية الحقوق جامعة ـ أسيوط

مشرفا مشاركًا

الاستاذِ الدكتور

حسين عبد المجيد حسين ابو العلا

استاذ الفقه المقارن

كلية الشريعة والقانون جامعة الازهر ـ أسيوط

عضوا مناقشا

الاستاذ الدكتور

ربيع دردير محمد

رئيس قسم الشريعة الاسلامية

كلية الحقوق جامعة ـ اسيوط

عضوا مناقشا

٤١٨٩
٢٠١٨
٢٦٠/١

بسم الله الرحمن الرحيم

كلية الحقوق

إدارة الدراسات العليا والبحوث

الآراء الشاذة
في أحكام الأسرة والمعاملات المالية
في الفقه الإسلامى

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة

مقدمة من الباحث

وليد أحمد عبداللطيف عكاشة

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور
عبدالرحمن محمد محمد عبدالقادر
أستاذ الشريعة الإسلامية
كلية الحقوق جامعة ـ أسيوط
مشرفا اساسيًا ورئيس لجنة المناقشة

الأستاذ الدكتور
سعد جبالى عبدالرحيم
أستاذ الشريعة الإسلامية
كلية الحقوق جامعة ـ أسيوط
مشرفا مشاركًا

الاستاذِ الدكتور
حسين عبد المجيد حسين ابو العلا
استاذ الفقه المقارن
كلية الشريعة والقانون جامعة الازهر- أسيوط
عضوا مناقشا

الاستاذ الدكتور
ربيع دردير محمد
رئيس قسم الشريعة الاسلامية
كلية الحقوق جامعة- اسيوط
عضوا مناقشا

شكر وتقدير

فإنّي أَحْمدُ الله تعالى أَن وفقني لإتمامِ هذا العمل المُتواضعِ الذى اسألُ اللهَ أن يكتب له القبولَ وأن يغفرَ لى تقصيري وخطئى وأن يُحْسِنَ فيه نيتى وأن يتقبَّلَهُ مِنِّى انه على ما يشاء قدير .

ولِأنَّ من آداب الإسلامِ إقرارُ الإنسانِ بالفضلِ لأهلهِ ، والشكرُ لمن أَسْدَى إليه معروفا انطلاقا من التوجيهِ النبوىِّ الشريفِ في قوله ﷺ " لا يشكرُ اللهَ من لايشكرُ الناسَ "(١)

اتقدم بخالص شكرى وتقديرى وعرفانى بالجميل إلى أستاذى الجليل المربى الفاضل الذى تعلمت من خلقِهِ وعلمِهِ الكثير الأستاذ الدكتورعبدِ الرحمن محمد محمد عبدُ القادر ، أستاذِ الشريعة الإسلامية بكليةِ الحقوقِ جامعةِ أسيوط ورئيسِ لجنةِ المناقشةِ الذى تفضلَ سيادتهُ بقبول الاشرافِ على رسالتى هذه على الرغمِ من ضيقِ وقتهِ وتراكمِ الرسائلِ التى يشرفُ عليها فَشَمِلَنِى بعلمِه الغزير وخلقِهِ الرفيع وهمتِهِ العاليه ، ففتح لى صدرَهُ وقلبَهُ ولم يَمَلَّ من استفساراتى الكثيرة واحاطنى بتوجيهاتِهِ الرشيدة وآرائِه السديدة التى كانت واضحةً في البحثِ فجزاه الله عنى خيرَ الجزاء وبارك الله له في صحتهِ وعافيتهِ وذريتهِ وأمدَّ في عمرهِ اللهم امين.

وكما أتوجه بخالص شكرى وتقديرى إلى أستاذى البشوشِ الودودِ العطوفِ الأستاذ الدكتور سعد جبالى عبدالرحيم ، استاذِ الشريعةِ الاسلاميةِ بكليةِ الحقوق جامعةِ اسيوط والمشرفِ المشاركِ على رسالتى ، لما قدم لى من نصحٍ وتوجيهٍ وَسَعةِ صدرٍ وحسنِ معاملةٍ فجزاه الله عنى خير الجزاء .

---

(١) سنن أبى داود، تصنيف الإمام الحافظ أبى داود سليمان بن الأشعث الأزدىالسجستانى ٢٠٢هـ ٢٧٥هـ ، حققه وضبط نصه وخرج أحاديثه وعلق عليه : شعيب الأرنؤط ،ومحمد كامل قره بيلى ،وعبداللطيف حرز الله الطبعه الأولى سنة ١٤٣٣هـ ٢٠١٢م طبعة دار الرسالة العالمية بيروت. جـ٧ ص ١٨٨ (٤٨١١)،وهذا حديث صحيح كما فى صحيح سنن أبى داود باختصار السند ، صحح آحاديثه:محمد ناصر الدين الألبانى، اختصر أسانيده وعلق عليه وفهرسه :زهير الشاويش الطبعة الأولى سنة ١٤٠٩هـ ١٩٨٩م ، الناشر مكتب التربية العربي لدول الخليج - الرياض - جـ٣ ص٩١٣

كما أتوجه بخالص شكرى وتقديرى إلى أستاذى الفاضلِ الاستاذِ الدكتور حُسين عبد المجيد حسين ابو العلا استاذِ الفقهِ المقارنِ بكِليةِ الشريعةِ والقانونِ جامعةِ الازهرِ بأسيوط والذى تفضلَ على بأن قَبِلَ أنْ يزيدَ الرسالةَ بهائًا وجمالاً وحسنَ افادةٍ بمناقشتِها والحكمِ عليها رغمَ كثرةِ اعبائهِ العلميةِ وما ذلك إلَّا لِأنه صاحبُ العلمِ الغزيرِ والخلقِ الرفيعِ والمجهودِ الطيبِ المشكورِ فجزاه الله عنى خيرَ الجزاء.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذِ الفاضلِ والعالمِ الجليلِ صاحب السمتِ الطيبِ الجميلِ الاستاذ الدكتور ربيع دردير محمد استاذِ ورئيسِ قسمِ الشريعةِ الاسلاميةِ بكليةِ الحقوقِ جامعةِ اسيوط والذى تفضلَ علىَّ وشرفنى بأن قبل ان يُفَرِّغَ لى جزءًا من وقتِهِ وان يعيرنى بعضَ اهتمامِه فزادت فرحتى بقبولِهِ لرسالتى لمناقشتِها والحكمِ عليها واضافة توجيهاتِه التى طالما عُرِفَ بها ، فجزاه الله عنى خير الجزاء.

إهـــداء

الى من ظَـلَّـلَانِى بالرعايةِ صغيرًا وكبيرًا ،ومهَّدَا لِىَ السُّبُلَ للمُضِىِّ في طريقِ الحياةِ على بصيرةٍ ووعيٍ ،وثقةٍ وأَمَلٍ ،وَالِدَىَّ الكَرِيمَيْن ؛ فقد آثَرَا رغبتي على رغْبَتِهما ، وتحملا المشاقَّ من أجلي فاللهَ تعالى أسأل أن يمنَّ عليهما بدوامِ الصحةِ والعافية ويسعدَهُما في الدارين فاللهم امين .

إلى رفيقةِ دربي زوجتى الوفيةِ المخلصةِ ، ثمرةُ عملٍ دؤوبٍ ، كانت وراءَهُ بالتشجيعِ والدعاءِ والبذلِ والعطاءِ ، فجزاها الله عنى خير الجزاء.

إلى اخوتى واخواتى الاعزاءِ الذين تحمَّلُوا معى من المشاقِ والمصاعبِ ماكان له الدور البارز في اتمام هذا البحث فجزاهم الله عنى خيرا.

إلى أصدقائى ، وزملائى ، وكلِّ من اسدى إلىّ نصحًا ، أوقدم لى خدمة ، إلى كل من أعارنى كتابًا ، أو دلنى على خيرٍ ، إليهم جميعا أقدمَّ هذا النّتَاجَ العلمىَّ المتواضعَ راجيا من الله أن يتقبَّلَهُ ، وأن يجزِيَهُمْ عنى خيرا .

إلى أهْلِ بلدتي واحبابى الذين قطعوا المسافاتِ وتحملوا عناء السفرِ الى كل من دعوتُه فَلَبَّى الدعوةَ لمشاركتى هذا اليوم فجزاهم الله خير الجزاء .

الى اولادى احمد ومصطفى وعبدالرحمن اسال الله ان ينبتهم نباتًا حسنًافاللهم امين.

مُقَدِّمَة

الحمد لله الذى أظهر وجوه معالم الدين ، وبيّن وجوه الشك بكشف النقاب ع
وجه اليقين فى علم الفقه بالعلماء المستنبطين الراسخين والفضلاء المحققير
الشامخين الذين نزهوا علم الفقه مميزين بين صحيح الآراء و شاذها ، والصلا
والسلام على من بُعِث بالدين الصحيح والحق الصريح ، السالم من الطعن في أدلة
الراجحة سيدنا محمد المستأثر بالخصال الحميدة ، والمجتبى المختص بالخلال
الجليلة ، وعلى آله وصحبه الكرام الذين حملوا راية الدين على عاتقهم وأظهرو
للعالمين ، وعلى التابعين بالخير والإحسان ، وعلى علماء الأمة في كل زمان م
تغرد قمرى على الورود والبان وناح عندليب على نور الأقحوان .

أما بعد

فإن علم الفقه أحد منارات دين الإسلام فبه تتضح الأحكام وعليه مدار آراء
أهل العلم الأعلام ، وكيف لا وهذا العلم قال فيه ﷻ ﴿ فَلَوْ لا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ
طائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾[1] فصرف
الأعمار فى استخراج كنوز الفقه من أهم الأمور ، وتوجيه البحث العلمى لاستكشاف
الرأى الصحيح من الشاذ من تعمير العمور فلولا البحث والتنقيب ما بان الخطأ من
الصواب ، ولقد تصدت طائفة من أهل العلم الكرام ممن كساهم الله تعالى جلباب
الفهم ومكنهم من تمييز الصحيح من الشاذ فحفظ الله على أيديهم علم الفقه فى الدين
حتى تسير بنا الحياة على بينة وهدى ونور فما كان لمثلى إلا أن يسلك دربهم وينهل
من منهلهم ويظهر تنقياتهم ويخرجها فى صورة بحث علمى ويبين أنه قد حذر
علماء السلف من تتبع الرخص وزلات العلماء وشواذ المسائل ، وغريب الأقوال،
وأنكروا على من يسلك هذا المسلك سواء أكان ذلك لنفسه ، أم لإفتاء غيره ولم يقل
احد من العلماء بجواز تتبع المفتى رخص المذاهب والفقهاء ؛ ويقول الإمام

---

[1] سورة التوبة من الآية ١٢٢

فهرس الموضوعات

الموضوع	
المقدمة	
الفصل التمهيدى	١
المبحث الأول : الاختلاف بين الفقهاء	٢
المطلب الأول : مفهوم الاختلاف بين الفقهاء	٣
المطلب الثانى : أسباب الاختلاف بين الفقهاء	١٤
المبحث الثانى: مضمون الرأى الصحيح والرأى الشاذ	٢٦
المطلب الأول : مضمون الرأى الصحيح وما يتعلق به	٣٤
المطلب الثانى : مضمون الرأى الشاذ وما يتعلق به	٣٧
القسم الأول - الآراء الشاذة في أحكام الأسرة	٤٦
الباب الأول : الآراء الشاذة في أحكام الزواج	٤٧
الفصل الأول : مقدمات النكاح	٥٠
المبحث الأول: الخطبة	٥١
المطلب الأول : الخطبة على الخطبة	٥٣
المطلب الثانى : مايجوز رؤيته من المخطوبة	٦١
المبحث الثانى : الصداق ونكاح المتعة	٦٦
المطلب الاول: الصداق الفاسد	٦٧
المطلب الثانى :نكاح المتعة	٧٤
المبحث الثالث : الولاية	٨١

المطلب الأول: تزويج الولى للثيب البالغ بغير إذنها ٨٢
المطلب الثانى : زواج المرأة بغير ولى ٩٠
المطلب الثالث : زواج المرأة بأكثر من ولى ١٠٢
الفصل الثانى: المحرمات من النساء ١٠٨
المبحث الأول : المحرمات من النساء بسبب المصاهره ١١٠
المطلب الأول : حرمة المصاهرة بالزنا ١١٢
المطلب الثانى : الجمع بين من كانت زوجة رجل وابنته من غيرها ١٢٣
المبحث الثانى : المحرمات من النساء تحريمًا مؤقتًا ١٢٩
المطلب الأول : نكاح المجوسية ١٣٣
المطلب الثانى: نكاح الكتابيات ١٤٤
المطلب الثالث: نكاح الأمة الكتابية ١٥٦
الباب الثانى : **الآراء الشاذة في فرق الزواج** ١٦١
الفصل الأول :الفرقة الطلاق ١٦٣
المبحث الأول : من أحكام الطلاق ١٦٥
المطلب الأول : ألفاظ الطلاق المقيد ١٦٨
المطلب الثانى : الطلاق البائن ١٧٣
المبحث الثانى :عيوب النكاح ١٧٨
المطلب الأول: فسخ النكاح بين الزوجين بسب العيوب ١٨٠
المطلب الثانى :أجل العنين والخصى غير المجبوب ١٨٤
الفصل الثانى: الفرقة بغير الطلاق ١٩١
المبحث الأول : الخلع ١٩٢
المطلب الأول : حكم الخلع ١٩٤
المطلب الثانى : الخلع بأذن السلطان ٢٠٠

المبحث الثانى : الظهار وعدة الحامل ٢٠٥
المطلب الأول : العود في الظهار ٢٠٩
المطلب الثانى : عدة الحامل ٢١٥

القسم الثانى: الآراء الشاذة في المعاملات المالية ٢٢٢

الباب الأول : الآراء الشاذة في عقود المعاوضات ٢٢٤
الفصل الأول : الآراء الشاذة في البيع ٢٢٦
المبحث الأول : الخيار في البيع ٢٢٨
المطلب الأول : الآراء الشاذة في خيار المجلس ٢٣١
المطلب الثانى : الآراء الشاذة في خيار التدليس ٢٣٩
المطلب الثالث : الآراء الشاذة في خيار الشرط ٢٤٩
المبحث الثانى : بيوع الغرر ٢٥٤
المطلب الأول : تلقى الركبان ٢٥٥
المطلب الثانى : بيع المبيع قبل قبضه ٢٦٢
المبحث الثالث :البيوع المنهى عنها ٢٦٩
المطلب الأول : بيع الخمر ٢٧٠
المطلب الثانى : بيع العنب لمن يتخذه خمرا ٢٧٥
الفصل الثانى: الآراء الشاذة في الربا ٢٨٠
المبحث الأول : أنـواع الربـــا ٢٨٢
المطلب الأول : ربا الفضل ٢٨٣
المطلب الثانى : ربا النسيئة ٢٩٠
المبحث الثانى : البيوع الربوية ٢٩٨
المطلب الأول : التعامل بالربا فى دار الحرب ٢٩٩

المطلب الثانى : تحريم بيع الرطب بالتمر إلا فى العرايا ٣٠٨

الفصل الثالث : الآراء الشاذة في الإجارة ٣١٧

المبحث الأول : حكم الإجارة وتضمين الأجيرالمشترك ٣١٩

المطلب الأول : حكم الإجارة ٣٢١

المطلب الثانى : تضمين الأجير المشترك ٣٢٧

المبحث الثانى: ما تجوز إجارته وما لاتجوز ٣٣١

المطلب الأول : ما تجوز إجارته المشاع ٣٣٤

المطلب الثانى : ما لاتجوز إجارته ما كانت منفعته محرمة ٣٣٩

الباب الثانى : الآراء الشاذة في عقود الأمانة والتوثيق ٣٤٤

الفصل الأول : الآراء الشاذة في السلم والشفعة ٣٤٥

المبحث الأول : حكم السلم والشفعة ٣٤٨

المطلب الأول : حكم السلم ٣٥٠

المطلب الثان : حكم الشفعة ٣٥٥

المبحث الثانى : شفعة الصبى والغائب ٣٦٠

المطلب الأول: شفعة الصبى ٣٦٢

المطلب الثانى : شفعة الغائب ٣٦٥

الفصل الثانى :الآراء الشاذة فى الرهن والمساقاة والمزارعة ٣٦٨

المبحث الأول : حكم الرهن ٣٦٩

المطلب الأول : الرهن في السفر والحضر ٣٧٠

المطلب الثانى : رهن المشاع ٣٧٩

المبحث الثانى : المساقاة والمزارعة ٣٨٣

المطلب الأول : المساقاة ٣٨٥

المطلب الثانى : المزارعة ٣٩٢

الخاتمة ٣٩٨
ملخص الرسالة ٤٠٠
الفهارس ٤١١
فهرس الآيات القرآنية ٤١٢
فهرس الأحاديث ٤٢٢
فهرس الآثار ٤٣٤
فهرس الأعلام ٤٣٨
فهرس الألفاظ المستغربة ٤٤٣
فهرس المصادر والمراجع ٤٤٥
فهرس الموضوعات ٤٨٢